2004-01-28-0001-2

أهالي المخطوفين والمفقودين ينتظرون العائدين بقلق وسعادة

دعت لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان، في مناسبة إتمام صفقة التبادل بين «حزب الله» وإسرائيل السلطة اللبنانية إلى تحمل مسؤوليتها تجاه هذا الملف والتعامل معه بجدية توازي أهميته.

وإذ هنأت رئيسة اللجنة وداد حلواني الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله «على إتمام صفقة التبادل» استغربت الطريقة التي تعاملت وفقها السلطة اللبنانية «إزاء عملية التبادل من جهة وملف المخطوفين والمفقودين من جهة ثانية».

وعن اتصالات أجرتها اللجنة مع حزب الله من أجل تضمين اسماء المخطوفين والمفقودين صفقة التبادل قالت حلواني: «أجرينا اتصالات عدة مع قيادة حزب الله عند انطلاق المفاوضات وزودناها بلوائح أسماء المخطوفين والمفقودين في لبنان، وأكدت لنا القيادة بأنها ستأخذ بالاعتبار اللوائح وستدرجها في المفاوضات مع إسرائيل. ولكن، فوجئنا بالاستئناف الأخير للمفاوضات ولم يسعفنا الوقت للتذكير بالملف»، وأكدت ان «اللجنة ستعاود الاتصال بقيادة الحزب لإدراج ملفنا أو إعادة ادراجه ضمن ملف التبادل المفترض بعد التفاوض بشأن الطيار الاسرائيلي رون أراد وعلينا قبل القيام بذلك معرفة اسماء العائدين لإعادة ترتيب اللوائح».

وتصف حلواني عملية التبادل بأنها «عملية تفرح القلب «قد الدني» فالإفراج عن معتقلين مفقودين أحياء كانوا أم شهداء أمر ليس بالعادي ولا يعرف معناه الا من عاناه». وأشارت إلى أن نجاح صفقة التبادل «أحيا الأمل - لدى جميع أهالي المفقودين والمخطوفين - بإمكان وجود أحبائهم بين العائدين»، لأن غالبيتهم تم اختطافه أو فقد ابان الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في العام ١٩٨٢، و«بالتالي من المنطقي ان يكونوا في السجون الاسرائيلية»، وفي حال لم يكن أحد منهم بين العائدين»، تجيب حلواني: «نحن الأهالي أكثر من يفهم هذا الموضوع ويتفاعل معه، وافتراضاً لم اجد زوجي عدنان بين العائدين، من المؤكد سأحزن لكن حزني لن يؤثر في فرحتي لعودة مخطوف أو مفقود أو أسير إلى أهله، نحن نعرف معنى هذه العودة لأننا أكثر من اكتوى بنار الخطف والفقدان ولا نزال».

المستقبل ٢٨/١/٢٠٠٤